



الأخيهاء

# ملخص اللغة العربية الصف الثاني الإعدادي من تطبيق الأضواء التعليمي جميع الأساتذة أحمد بدير عبد العاطي

الأخيهاء

جروب اللغة العربية للمرحلة الإعدادية



# نصائح غالية

## يتناول النص

تدور الآيات حول بعض النصائح التى يقدمها الآباء للأبناء، وقد كان لقمان عليه السلام نموذجًا عظيمًا فى العطاء؛ حيث نقل خبرته لابنه ناصحًا إياه بضرورة التيقن بعلم الله الواسع ومراقبته لكل أعمال البشر؛ فنصحه بإقامة الصلاة والصبر والأمر بالمعروف، وعدم التكبر، وعدم رفع الصوت.

يَبْنَىٰ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾

فى هذه الآية الكريمة يخبر لقمان ابنه بأن الله يعلم كل شىء ويحاسب الإنسان على كل أفعاله.

يَبْنَىٰ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾

كما يأمر لقمان ابنه بإقامة الصلاة بحدودها وفروضها وأوقاتها، وأن يحرص على فعل الخير والبعد عن المنكر والمعاصى، وأن يصبر على ما يحل عليه من أذى من الناس؛ فإن الصبر من عزم الأمور.

وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾

ويحذر لقمان ولده من التكبر على الناس وإبعاد وجهه عنهم فى حديثه؛ حتى لا ييغضه الناس فيبتعدون عنه، لأن الله لا يحب المتكبرين.

وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْظُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾

كما يأمر ولده بالاعتدال فى مشيه بين البطء والسرعة وعدم رفع صوته فيما لا فائدة فيه؛ فإن أقبح الأصوات لصوت الحمير.



# كبرياء طفل

## يتناول الدرس

تكریم المدرسة للطلاب الناجحين وموقف مصطفى كامل من التعليمات، ورد فعل إدارة المدرسة من مصطفى كامل

المدرسة تنظم حفلاً للناجحين وتدعو إليه الخديو ولفيفاً من كبار رجال الدولة، وتجهز الطلاب بنظام كان معروفاً لديهم حيث يقول الطالب :عبدك فلان بن عبدك فلان ، ونفذ الطلاب كل ما طُلب منهم ؛ لكن مصطفى كامل كان مختلفاً في التعامل مع تلك التعليمات. فلما وقف أمام الخديو لم يقل كلمة عبدك؛ بل وأشاد أمام الخديو بسيارة والده على أفندي محمد؛ مما أثار غضب إدارة المدرسة

تم استدعاء مصطفى كامل ومناقشته فيما حدث، ومخالفته للتعليمات؛ فكانت ردوده كاشفة عن شخصية أبيه تعتر بنفسها، فقد أقنع مدرسي المدرسة وضباطها بصحة تصرفه ووجهة نظره، حين قال: كيف تطلب مني أن أقول كلمة "عبدك" ولم أكن كذلك ولم يكن أبي كذلك، وكيف نأى بنفسه عن الاتصاف بالكذب والاحتتيال



# عهد الطفولة

شعر عبد القادر القصاب

يتناول النص محورين

١ - حنين الشاعر لطفولته وأهمها طلبه للعلم

عهد الطفولة لا يبارح بالي  
لا ما حننت إلى براءة لهوه  
ما كنت أطلب في مداه مكاسبًا  
بل لا يغادر خاطري وخيالي  
لا ما ذكرت تبختری ودلالي  
من مغنم فانٍ ومربح مال

يقول الشاعر:

إنه لا ينسى عهد الطفولة والبراءة ويحس بالحنين إليهما، وأنه ما كان يسعى وراء مكاسب مادية فانية للدنيا، ويعيش خالي البال من المتاعب والهموم . ثم يتذكر الشاعر براءة الطفولة ودورها في السعي وراء العلم وطلبه والاجتهاد في تحصيله

٢ - إدراك الشاعر عظمة العلم

لكن رأيت العلم نورًا ساطعًا  
شدت لشعلته الرحال برغبة  
فاذا أنا كفراشة بهرت بما  
فقبست إيمانًا وحبًا صادقًا  
متألقًا في عالم مفضال  
للاقتباس لذا شددت رحالي  
قد أبصرت من هيبة وجلال  
بالمرتجى والشعر كان مجالي

ويخبرنا الشاعر:

بأنه تيقن من قيمة العلم وفضله على الدنيا، وأنه الذي يصنع الرجل العالم المحترم؛ فقرر أن يتحمل في سبيله المصاعب وأن يرتحل في طلب العلم إلى أي مكان، فصار من شدة تعلقه بالعلم كالفراشة التي لا تستطيع أن تبتعد عنه، فقد جذبها إليه فأعجبت به وهو كان مثلها في تعلقه بالعلم، فأخذ منه قدر ما استطاع إيمانًا وحبًا صادقًا، وكان الشعر هو المجال الذي تخصص فيه وتفوق



# الإعراب والبناء

## الإعراب:

## البناء:

هو تغير ضبط آخر الكلمة بتغير موقعها في الجملة

هو ثبوت حركة آخر الكلمة مهما تغير موقعها في الجملة

الضمائر

أسماء الاستفهام

أسماء الإشارة

الأسماء المبنية

أسماء الشرط

الأسماء الموصولة

الضمائر

## الضمائر المنفصلة

## الضمائر المتصلة

### أ- ضمير متكلم

{ أنا للمتكلم والمتكلمة }

{ نحن للمتكلم المثنى والجمع بنوعيهما }

### ب- ضمير مخاطب

( أنت للمخاطب - أنت للمخاطبة - أنتما للمثنى

المخاطب بنوعيه - أنتم لجمع المذكر - أنتن لجمع المؤنث )

### ج- ضمير غائب

( هو للمفرد الغائب - هي للمفردة الغائبة - هما للمثنى

بنوعيه - هم لجمع المذكر - هن لجمع المؤنث )

### ضمائر متصلة في محل رفع وهي

١- تاء الفاعل ٢- تاء الخطاب

٣- نا الفاعلين ٤- نون النسوة

٥- ألف الاثنين ٦- واو الجماعة

٧- ياء المخاطبة

### ب - ضمائر متصلة في محل نصب وهي

١- هاء الغيبة ٢- كاف الخطاب

٣- ياء المتكلم ٤- نا المفعولين

### ج - ضمائر متصلة في محل جر وهي

أى ضمير يتصل بالاسم فهو ضمير مبنى في محل جر مضاف إليه .



## الأسماء الموصولة

### ١ - اسم موصول مختص وهو

{ الذى - التى - اللذان - اللتان - الذين - اللاتى - }  
{ اللاتى }.

### ٢ - اسم موصول مشترك وهو

{ ما - من }

**الأسماء الموصولة كلها مبنية ما عدا:** { اللذان - اللتان }  
فى حالة الرفع

{ اللذين - اللتين } **فى حالتى الجر والنصب** فهى تعرب  
إعراب المثنى

## أسماء الإشارة

### أولاً

**أسماء الإشارة للقريب هى:**

" هذا - هذه - هذان - هاتان - هؤلاء "

### ثانياً

**أسماء الإشارة للبعيد هى :**

" ذاك - ذلك - تلك - أولئك "

**أسماء الإشارة كلها مبنية ما عدا**

{ هذان - هاتان } فى حالة الرفع

{ هذين - هاتين }

**فى حالتى الجر والنصب**، فهى تعرب إعراب المثنى

## أسماء الاستفهام

١ - كيف للحال

٢ - متى للزمان

٣ - أين للمكان

٤ - ما لغير العاقل

٥ - كم للعدد

٦ - مَنْ للعاقل

**ما عدا " أى " فهى اسم معرب وما بعدها يعرب  
مضافاً إليه**

## أسماء الشرط

١ - إذا - متى - أيان للزمان

٢ - مَنْ : للعاقل

٣ - ما - مهما : لغير العاقل

٤ - أين - حيثما - أنى - أينما للمكان

٥ - كيفما للحال

**ما عدا " أى " فإنها معربة**

## بعض الظروف

١ - **حيث** : مبنى على الضم

٢ - **منذ** : مبنى على الضم

٣ - **أمس** : مبنى على الكسر

٤ - **الآن** : مبنى على الفتح



## المُعرب والمَبْنى من الأفعال

### أولاً: الفعل المعرب

هو الفعل المضارع الذي لم تتصل به نون النسوة أو نون التوكيد .

**ينصب المضارع إذا سبق بأداة من أدوات النصب**

{ أنْ - لن - كي - حتى - لام التعليل }  
( لن ينجح متواكل )  
( عليك أن تدعوا إلى الخير )  
( " لن تتألوا البر حتى تنفقوا " )

**يجزم المضارع إذا سبق بأداة جزم، وهي**  
{ لم - لا الناهية - لام الأمر }  
( لم يذهب الطالب إلى المدرسة )  
( لا تسع في شر )

**يرفع المضارع إذا لم يسبق بناصب ولا جازم .**  
( يذاكر الطالب دروسه )  
( يسعى المجد للنجاح سعياً )  
( العلماء يعملون من أجل خير البشرية )



# المُعرب والمَبْنى من الأفعال

## ثانيًا: الفعل المبني

### ١ - الفعل الماضي

#### يبني الفعل الماضي على الفتح إذا:

- ١ - لم يتصل به ضمير " نام "
- ٢ - اتصلت به تاء التأنيث " الفتاة ذاكرت "
- ٣ - اتصلت به ألف الاثنين " فهما - ذهبا "

#### يبني الفعل الماضي على السكون إذا:

- ١ - اتصلت به تاء الفاعل شربتُ ، لعبتُ
- ٢ - اتصلت به نا الفاعلين زرنا ، شاهدنا
- ٣ - اتصلت به نون النسوة ذاكرنَ ، عدنَ

#### يبني الفعل الماضي على الضم

إذا اتصلت به واو الجماعة مثل ( شربوا - ناموا )



## المُعرب والمَبْنى من الأفعال

### ثانيًا: الفعل المبني

#### ٢ - الفعل الأمر

يبني الأمر على حذف النون إذا

١ - اتصلت به ياء المخاطبة

أكرمي - أطعي

٢ - اتصلت به واو الجماعة

(دافعوا ، احموا)

٣ - اتصلت به ألف الاثنين

(تفاهما ، احرصا)

يبني الفعل الأمر على السكون إذا

١ - لم يتصل به ضمير

احرص ، اكتب ، ألق ، كافح

٢ - اتصلت به نون النسوة

احرصن ، ذاكرن ، اقصين

يبني الأمر على حذف حرف العلة إذا

كان معتل الآخر بالياء

( امض - اقص )

أو الواو ( ادع )

أو الألف ( اسع - اخش )

يبني الفعل الأمر على الفتح

إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة

( احرصن - افهمن ) أو الخفيفة ( أدبن )

ونون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب ،

والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت

#### ٣ - بناء الفعل المضارع

يبني الفعل المضارع على الفتح إذا

اتصلت به نون التوكيد

( والله لأذاكرن )

يبني الفعل المضارع على السكون إذا

اتصلت به نون النسوة

( النساء يخلصن )



# لو أنتى ضابط شرطة

## يتناول الدرس

أبرز مهام ضابط الشرطة من خلال مناقشة بين مجموعة من الطلاب في أحد الفصول المدرسية؛ حيث تبادل الطلاب الآراء ونجحوا في حصر أبرز وأهم الأدوار التي يجب على رجل الشرطة القيام بها.

تعود الأستاذ أحمد أن يعقد للفصل برلماناً أسبوعياً بعنوان "من أجل مصر"، وعن طريق إجراء قرعة تم تحديد موضوع للنقاش وهو "مهام ضابط الشرطة".

وكان الحوار شيقاً؛ حيث قام الطالب مصطفى بتمثيل دور ضابط الشرطة، وقام بالإجابة على أسئلة زملائه.

من أبرز المهام التي وردت في نقاش الطلاب أن من أهم واجبات ضابط الشرطة ألا يميز بين الناس، وأن يرد الحقوق لأصحابها، ويمنع الجريمة قبل وقوعها، ويلقى القبض على مرتكبي الجرائم. كما اتضح من خلال المناقشة ضرورة أن ينال المجرم عقابه دون تجاوز، وأن على ضابط الشرطة أن يعامل الناس باحترام دون أن يتعالى عليهم.



# من أجل مصر

(حديث شريف)

يتناول النص

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
**إنكم ستفتحون أرضاً يذكر فيها القيراط، فاستوصوا بأهلها خيراً؛ فإن  
 لهم ذمةً ورحماً**  
 صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

الشرح

يخبر الرسول - ص - أصحابه وأتباعه بأنهم سيفتحون مصر؛ فعليهم أن يعاملوا أهلها معاملة طيبة؛ لأنهم أصحاب حرمة وحق ورحم، والمقصود بالذمة: الحرمة والحق والعهد، والرحم: القرابة؛ حيث إن السيدة هاجر أم سيدنا إسماعيل جد العرب والرسول - ص - مصرية، كما أن السيدة مارية أم إبراهيم ابن الرسول - ص - مصرية .



## في حب مصر

شعر محمد عبد المطلب « بتصرف »

### ١ - لوم وفخر بالوحدة والتاريخ

### يتناول النص

- أتتكر ما بي من هواها له العذر
- رويدك إنا في العلا يوم ننتمي
- لنا ذروة المجد الذي تحت ظله
- زهاها الصبا والحسن والحسب الوفر
- كلانا أبوه النيل وأومه مصر
- تناسلت الأحقاب واعتمل الدهر

يقول الشاعر:

يعبر الشاعر عن حبه لمصر، ذاكرًا جمالها وشرفها وتاريخها العظيم. ويذكرنا بأن المصريين جميعًا إخوة من أب واحد وأم واحدة. وأنهما بنيا المجد معًا رغم تقلبات الزمن.

### ٢ - مكانة مصر عند الله

- وإن أنكروا ملك ابن يعقوب بيننا
- فموسى على ما أنكروا شاهد بر
- شددت لشعلته الرحال برغبة
- شددت للاقْتباس لذا شددت رحالي
- بنينا على آداب عيسى وأحمد
- منازل عز دونها يقع النسر
- فنحن على الإنجيل والذكر أمة
- يؤيدها الإنجيل بالحق والذكر

ويخبرنا الشاعر:

لو أنكر الحاقدون وجود يوسف في مصر، فإنهم لن يستطيعوا أن ينكروا دور مصر في نشأة موسى عليه السلام، لقد بنى المصريون مجدهم التليد على أخلاق عيسى ومحمد عليهما الصلاة والسلام، ومن أسباب وصول مصر لهذه المكانة العالية أن أهلها متمسكون بدينهم وكتبهم المقدسة؛ القرآن والإنجيل.



# النع ( الصفة )

هو تابع يذكر لبيان صفة في متبوعه ويسمى المنعوت أو الموصوف  
وللنعت ثلاثة أنواع ( مفرد - جملة - شبه جملة )

## أنواع النعت

### النع الجملة

وهو ما كان عبارة عن جملة وصفًا لاسم نكرة قبلها  
تبين هيئته ومشملة على ضمير ظاهر أو مقدر  
يربطها بالاسم النكرة (المنعوت)  
**النع ( جملة فعلية ) مثل :** كرم طالبًا يهتم  
بدروسه  
**النع ( جملة اسمية )** سمعتُ بلبلًا صوته جميل

### النع المفرد

وهو ما لم يكن جملة ولا شبه جملة، سواء أكان مفردًا أم  
مثني أم جمعًا  
١- حضر الطالب المذهب  
٢- قابلت الفتيات المحترمات  
ويطابق النعت الحقيقي المفرد منعوته في أربعة أشياء  
من عشرة وهي:  
١ - التعيين: (التعريف والتذكير) .  
٢- النوع: التذكير والتأنيث  
٣ - الإعراب ( الرفع والنصب والجر )  
٤- العدد ( الأفراد والتثنية والجمع )

### النع شبه الجملة

وهو ما كان النعت فيه ظرفًا أو جازًا ومجرورًا ويصلح  
أن يكون وصفًا للاسم النكرة قبله  
مثال : شاهدت عصفورًا على الشجرة



## العطف

### تعريف العطف

المعطوف هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه  
(المعطوف عليه)  
حرف من حروف العطف

### وحروف العطف

هي ( الواو - الفاء - ثم - حتى - أو - إما - أم - بل - لا - لكن )

### أركان أسلوب العطف

#### ١ - المعطوف عليه

ويعرب حسب موقعه في الجملة ويسبق  
حرف العطف

#### ٢ - حرف العطف

ويتوسط بين المعطوف والمعطوف عليه

#### ٣ - المعطوف

ويأتي بعد حرف العطف، ويوافق المعطوف  
عليه في الإعراب

**الواو:** تفيد الجمع بين المعطوف والمعطوف  
عليه، وتعطف جملاً ومفردات  
**الفاء:** تفيد الترتيب مع التعقيب، وتعطف  
جملاً ومفردات  
**ثم:** تفيد الترتيب مع التراخي، وتعطف جملاً  
ومفردات  
**أو:** تفيد التخيير، وتعطف جملاً ومفردات

**لا:** تثبت الحكم لما قبلها وتنفيه عما بعدها.  
جملتها مثبتة  
**لكن:** تنفي الحكم عما قبلها وتثبته لما بعدها.  
جملتها منفية  
**بل:** تنفي الحكم عما قبلها وتثبته لما بعدها  
يمكن أن تكون جملتها منفية فتكون بمعنى لكن  
يمكن أن تكون جملتها مثبتة فتكون للإضراب



# منتصر ومجاهد

## يتناول الدرس

قصة طيارين من الجيش المصري أصراً بعد هزيمة حرب النكسة أن يلحقاً أضراراً بالعدو، وقد نجحاً في ذلك، لكن طائرتهم لحق بها الضرر، فاضطروا للهبوط حيث فتكت الذئاب بمجاهد، ونجا منتصر بفضل البدو الذين عاش بينهم فترة حتى تعافى.

في حرب النكسة تم تدمير معظم ممرات الطائرات، فحرص منتصر ومجاهد على إلحاق أى خسارة بالعدو؛ فقاما بتدمير مجموعة من مدرعات العدو، إلا أن دبابات العدو نجحت في إصابة الطائرة إصابة بالغة، فاضطر منتصر ومجاهد للهبوط بالمظلات. لكن المؤسف ما رآه منتصر؛ حيث شاهد مجموعة من الذئاب تفتك بزميله مجاهد، بعدها راح منتصر في غيبوبة عميقة.

بعد أن أفاق منتصر من غيبوبته وجد نفسه بين مجموعة من البدو، فحكى لهم ما حدث، فوعده كبيرهم بإعداد الترتيبات اللازمة لعودته. ظل منتصر بين البدو عشرة أشهر، لم يكن يشغل باله خلال تلك الفترة إلا العودة إلى أهله بأقصى سرعة، لكن مشهد الذئاب وهى تفترس زميله تسبب له فى أزمة نفسية شديدة.



# طيار مقاتل مرة أخرى

## يتناول الدرس

خطة الشيخ راغب لعودة منتصر لدياره وأهله، ودخوله المستشفى بعد عودته للعبور من الأزمة النفسية التي مر بها، ثم عودته بعد ذلك إلى وحدته العسكرية استعدادًا للثأر من العدو والانتقام منه.

بعد العودة قضى منتصر حوالى خمسة أشهر فى مستشفى القوات الجوية، استطاع خلال تلك الفترة استعادة اتزانه النفسى، وقويت عنده الرغبة لاسترداد الأرض والأخذ بالثأر.

بعد عودة منتصر إلى وحدته القتالية لاحظ العديد من التغيرات الإيجابية؛ حيث صار الجميع أكثر جدية والتزامًا فى التدريبات، وزادت قدرة الطائرات الهجومية، وارتفعت نبرة الثقة بين الجميع، واستمرت التدريبات خمس سنوات ازداد خلالها منتصر يقينًا بالنصر.

بعد أن مر على إقامة منتصر بين البدو عشرة أشهر، أخبره الشيخ راغب ان ترتيبات عودته إلى أهله قد تمت، فودعه منتصر، ووعده بالعودة لتحرير سيناء من الأعداء. وصل منتصر إلى نفق سرى، وقابل أحد رجال الضفادع البشرية، وسبح معه حتى وصلا إلى الضفة الأخرى من القناة.



# نصر أكتوبر العظيم

## يتناول الدرس

بطولة الجيش المصرى الذى استطاع بفضل إيمانه بالله  
وبنفسه أن يحطم أسطورة الجيش الذى لا يقهر، وتمكن  
من استرداد أرضه المغتصبة ضارباً أروع الأمثلة فى  
الفداء والتضحية.

استطاع الجيش المصرى فى غفلة  
من العدو أن يتفوق على كل  
التوقعات، ويعبر قناة السويس  
محطماً غرور العدو وخطته،  
انطلقت الطائرات تؤيدها المدافع،  
والجنود البواسل يقيمون الجسور  
بعرض القناة.

كان منتصر من أوائل الطيارين  
الذين حلقوا بطائراتهم، ودكوا حصون  
العدو المنيع، كان فى أثناء قتاله  
يبحث عن الذئب الذى فتك بزميله  
ليثأر له.

بعد النصر استأذن منتصر قائده  
لأداء مهمة خاصة؛ فطوال السنوات  
السابقة لم ينس منتصر ثأر زميله  
مجاهد، فقام بقيادة طائرته وتوجه إلى  
المنطقة التى سقط فيها هو وصديقه،  
وأخذ يبحث عن الذئب الذى فتك  
بصديقه مجاهد، وعندما عثر عليه  
أطلق رصاصات مدفعه فاخترقت  
جسد الذئب، معلنة النصر وتجاوز  
الهزيمة.



# سيناء .. أرض الفيروز

شعر دكتور يوسف خليف

## ١- جمال سيناء وكثرة خيراتها

يتناول النص محورين

سيناء خيول عربيه  
وسنابل قمح ذهبيه  
فوق ضفاف ورديه  
وكنوز عقيق سحريه  
تعود إلى صدر الوادى

سيناء عروس بدويه  
سيناء حمامات بيض  
وجداول من عطر رقاق  
سيناء مناجم فيروز  
سيناء تميمة وادى النيل

يقول الشاعر:

يتحدث الشاعر عن سيناء وثرواتها التي لا مثيل لها؛ ففيها العرائس البدويات الجميلات، والخيول العربية الأصيلة. ويكثر فيها الحمام الأبيض والقمح الذهبى والجداول العذبة وهى غنية بمناجم الفيروز والعقيق.



## سيناء أرض الفيروز

شعر دكتور يوسف خليف

## ٢- مظاهر الفرح بعودة سيناء

يتناول النص محورين

- سيناء تعود وساقى النور
- وحمام أبيض مثل النور
- وغصون من شجر الزيتون
- وطيور خضر فوق الأفق
- وغناء فوق شفاه الحور
- يصب كئوس الأضواء
- يرفرف بين الأحياء
- تغطي وجه الصحراء
- تحيي ذكرى الشهداء
- يحيي أغلى الأسماء

يقول الشاعر:

سيناء أرض مقدسة عادت لأحضان أمها مصر ينتشر فيها النور والأضواء والأمل  
وحمام السلام يرفرف فرحاً، وقد ازدانت الأرض بأشجار الزيتون . وقد قدم الشاعر  
التحية للشهداء الذين ضحوا بأرواحهم من أجل سيناء ويؤكد على ذكراهم الطيبة.



# ذكريات أكتوبر

نثر نجيب محفوظ

يتناول النص

١- ذكرى أكتوبر مصدر الفرح

مكلاً بالبشر والاستبشار يجيء يوم السادس من أكتوبر محطة نزود  
منها بالطاقة والهمة والأمل في طريق البناء والتعمير والحرية، يجيء  
حاملاً أطيب الذكريات

يقول الشاعر:

يؤكد نجيب محفوظ على أن يوم السادس من أكتوبر يأتي على المصريين كل عام  
وهو يحمل البشرى بالنصر والأمل في المستقبل المشرق؛ فهو كالمحطة التي تمد  
المصري بالعزيمة من أجل مستقبل منشود.

٢- عيد الحرب والسلام

النور يفيض ويضيء ويبهر مبدداً الغيوم والغبار، فاستوى اليوم  
بإنجازه عيداً من الأعياد وتراثاً من الأمجاد ورمزاً للشجاعة والنظام،  
وبقوته فتحت نوافذ لتتدفق منها العزة من جديد وتتابع أنغام النصر  
ونشواته ممهدة للسلام داعية العقول والقلوب للتركيز على هموم

ويخبرنا الشاعر:

يؤكد الكاتب على أن يوم السادس من أكتوبر هو عيد وعز، أزال هموم الماضي  
لقد أصبح يوم السادس من أكتوبر عيداً ومجداً ورمزاً للشجاعة يفتخر به المصريون بعد  
أن أزال غيوم الهزيمة.  
وأصبح فاتحة خير لاستمرار الانتصارات وفتح الطريق أمام السلام. كما دفع المفكرين  
إلى التفكير في المشكلات والقضايا المهمة لسنوات طويلة من أجل مسيرة العصر  
الحديث.



# ذكريات أكتوبر

نثر نجيب محفوظ

## ٣- فداء وعزيمة قوية

### يتناول النص

إن يوم السادس من أكتوبر ثمرة تصميم شعب وإصراره على الحياة الكريمة، وتضحية جنود بواسل قدموا أرواحهم بغير حساب فداء للوطن، وتدير رجال حملوا الأمانة بلياقة وجدارة وجلال، إنه فرصة لتحية الزعماء، إنه يوم النصر ويوم العظمة ويوم التفكير ويوم الأمل

### يقول الشاعر:

يوم النصر من ثمار الجهد والإصرار على التضحية ، والتصميم على رد الأرض المغتصبة وشجاعة الجندي وتضحيته بنفسه، وعزيمة القادة وبراعة تخطيطهم، كلها عوامل ساعدت على تحقيق النصر؛ لذا وجب علينا تحية الشعب والجنود والقادة الذين صنعوا هذا النصر العظيم.



# جيش تحرير مصر

## يتناول الفصل

مظاهر ظلم الهكسوس لشعب مصر، واتفاق أمراء مصر على المقاومة ، حتى تم للأمراء ما أرادوا ، وعادت مصر لأبنائها حرة بعد فترة من معاناتهم من الظلم والاستبداد.

احتل جماعة من **الرعاة** يسمون الهكسوس مصر، وعملوا على إضعاف قوة الشعب، وراحوا ينشرون الظلم، وينهبون الأقوات، حتى تمكن الغضب من المصريين جميعًا، وبلغت بهم الجرأة أن يسخروا من "سقن رع" أقوى أمراء مصر في ذلك الوقت.

اجتمع "سقن رع" برجاله، واتفقوا على دعوة أمراء مصر إلى ضم الصفوف وتوحيد الكلمة، واتفق الجميع على ضرورة طرد الهكسوس ، وقدم كل منهم ما يستطيع من مال أو سلاح أو رجال حتى تم إعداد جيش قوى.

أثناء الحرب سقط "سقن رع" مدرجًا بدماء الشرف، وخلفه ابنه الأكبر "كاموس" الذي استطاع تطهير الصعيد منهم، وبعد وفاته خلفه أخوه "أحمس" الذي أجبر هؤلاء الدخلاء على الفرار إلى الشمال.



# كفاح شعب مصر

## يتناول الفصل

كفاح الشعب المصرى ضد الفرس الذين حاولوا إخضاع الشعب المصرى بالتهديد مرة، وبالخدعة مرة أخرى، لكن الشعب المصرى ظل يقاوم دون أن يفقد الأمل فى النصر، حتى تحقق له ما أراد، واستطاع طرد الفرس وتحرير البلاد.

كان قمبيز يحلم بدخول مصر، وبالفعل تحقق له ما أراد، لكنه علم أن المصريين مصرون على الدفاع عن وطنهم، فحاول طمأنة المصريين عن طريق سفينة تجوب البلاد، وتطلب من المصريين التسليم دون شرط، فما كان من المصريين إلا أنهم قابلوا ذلك بالسخرية؛ فأرسل قمبيز رسولاً يبلغ المصريين أنه أتى لزيارتهم، وأنه سيمنحهم المجد، وأن من يخالفه يعرض نفسه لعقاب شديد.

لم تضعف رسالة "قمبيز" من عزيمة المصريين، وأرادوا أن يذبخوا رسول "قمبيز"، لكنهم اتفقوا أن يبعثوا ردًا على تلك الرسالة.

استشار "قمبيز" رجاله فى أمر تلك الرسالة التى كانت تفيض بالحماسة والثقة، فنصحه أحد رجاله بعدم مهاجمة المصريين، وأن يرسل فى البلاد يدعوهم إلى وليمة، ليرى سيدهم أن الأمور قد صارت بيد سيد آخر فيستولى عليه اليأس ويستسلم.

بالفعل قام "قمبيز" بدعوة المصريين إلى وليمة، لكن المصريين كانوا يعلمون أن هذه مكيدة للإيقاع بهم، فحشدوا الجيوش، واتجهوا لمواجهة "قمبيز" الذى فتح "منف"، واستطاع هزيمة "أبسماتيك".

لكن الشعب لم يستسلم، وظلت نيران كراهية الفرس مشتعلة فى صدورهم، حتى حولوا وادى النيل إلى شعلة من الكفاح الشعبى المسلح، واستطاعوا هزيمة الفرس، وطردتهم من مصر إلى الأبد.



## مصر خالدة على مر الزمن

### يتناول الفصل

كفاح الشعب المصري ضد الصليبيين، والدور العظيم الذي قام به صلاح الدين الأيوبي الذي استطاع هزيمتهم في موقعة حطين، ثم ينتقل بنا إلى مصر ودور شجر الدر المميز الذي قامت به بعد وفاة الملك الصالح أيوب، ثم ينتقل بنا الفصل إلى مواجهة التتار الذين دمروا عاصمة الخلافة العباسية، واجتاحوا بلاد الشام حتى وصلوا إلى مصر؛ حيث لقنهم الجيش المصري بقيادة قطز درسًا قاسيًا في معركة عين جالوت.

حاول الصليبيون غزو الشرق مرة أخرى بقيادة لويس التاسع ملك فرنسا الذي قصد غزو مصر. نجح "لويس" في الاستيلاء على دمياط، وبينما كان يستعد للزحف على المنصورة توفي الملك الصالح، فقررت "شجر الدر" أن تكتُم الخبر، وقامت بإدارة شئون البلاد، ورسم خطط القتال، حتى قامت معركة المنصورة الكبرى التي هُزم فيها "لويس".

جاء الصليبيون من أوروبا قاصدين الشام وآسيا الصغرى، لكن شعبنا واجههم ببسالة وإصرار، وهزمهم صلاح الدين ورغم ذلك كان نبيلًا في معاملته لهم؛ حيث أحسن معاملة أسراهم، ودفع الغرامة الحربية عن فقرائهم، وأعفى منها النساء والأطفال، كما رد للمرأة المسيحية طفلها التي فقدتها.

وفي مقابل ذلك أرسل "هولاكو" رسلة برسالة تهديد، لكن المصريين استقبلوا الرسل بالسخرية والكبرياء، وتمكن "قطز" من مفاجأة المغول في فلسطين، فاضطروا إلى التخلي عن غزة، مما زاد ثقة المصريين في أنفسهم.

ثم جاءت معركة "عين جالوت" فأظهر فيها المصريون بسالة نادرة، ونفذوا خطة التظاهر بالهزيمة والانكسار، وكان للأمير "بيبرس" دور ملحوظ في تلك المعركة.

المغول قوم استوطنوا بلاد منغوليا شمالي الصين، قضوا على امبراطورية الصين، ثم استولوا على إيران، ثم دمروا بغداد. عاصمة الخلافة العباسية في ذلك الوقت اقترب المغول من مصر معتقدين أنها ستستسلم كغيرها من البلدان، لكن الشعب المصري كعادته وقف في وجه الغزاة. بدأ قطز الاستعداد للمعركة؛ فأرسل الأئمة والخطباء في أنحاء البلاد يدعون للتطوع في الجيش.



## مصر الثائرة

### يتناول الفصل

مقاومة الشعب المصري لحملة "نابليون بونابرت"؛ ففي الإسكندرية قاوم المصريون تحت زعامة البطل "محمد كريم"، ثم بعد ذلك الزعيم "عمر مكرم" ليقود ثورة المصريين التي أذهلت "نابليون" قبل أن يغادر مصر تاركاً قيادة الحملة للجنرال "كليبر" الذي تجددت في عهده المظاهرات، حتى استطاع المصريون القضاء على هذه الحملة.

وصل "نابليون" الإسكندرية، وأرسل للسيد "محمد كريم" يعرض عليه البقاء في منصبه مقابل تسليم الإسكندرية، لكنه رفض العرض، وأصر على المقاومة قاد الكفاح بعد ذلك الزعيم "عمر مكرم" الذي اخذ ينظم المظاهرات التي أزعجت الفرنسيين في كل مكان خاصة حي الحسينية. اضطر نابليون إلى مغادرة مصر؛ نتيجة لتدهور مركز فرنسا الحربى في أوروبا تاركاً قيادة الأمور للجنرال "كليبر" الذي تجددت في عهده المظاهرات رغم الحصار والجوع.

اندلعت ضد الفرنسيين ثورات في منطقة البحر الصغير بقيادة حسن طوبار؛ حيث اتصل بمشايع القرى والبلاد، ونظم صفوفهم، حاول الفرنسيون اجتذابه لكنهم فشلوا، أوقع حسن طوبار بالفرنسيين هزيمة قاسية عندما وحلت سفنهم في بحر أشمون، ثم انتقل بعد ذلك إلى دمياط عندما امتدت الثورة إلى هناك، حاول الفرنسيون القضاء على حسن طوبار فأرسلوا حملة للاستيلاء على بلدة المنزلة، إلا أن مراكب حسن طوبار استطاعت إغراق مراكب الفرنسيين وهزيمتهم.

وصلت سفن الفرنسيين إلى قرية "نجع البارود" فاندفعت الجموع نحو السفن، واستولوا على ما فيها من ذخائر، وهاجموا السفينة التي كانت تحمل القائد الفرنسي، الذي ألقى بنفسه في البحر، وأدركه أحد الشبان وأخرجه إلى الشاطئ؛ حيث لفظ أنفاسه الأخيرة. وفي بلدة "أبنود" وقف شاب يدعى "أحمد الأبنودى" يدعو إلى الصمود، وظل وسط النيران يقاوم مقاومة الأبطال، واحتفى بقصر مهجور وبمسجد قريب منه، وعندما نجح الفرنسيون في اقتحام القصر والمسجد وجدوا أنفسهم محصورين بستار من الدخان أعمى أبصارهم، وأخذ الأبنودى يحصد أرواحهم بطلقات مدفعه، ثم نجح في التسلل أثناء الليل.



## إرادة الشعب وعزل الوالى التركى "خورشيد"

### يتناول الفصل

ظلم الوالى التركى "خورشيد"، واعتداء جنوده على أفراد الشعب، ولجوء الشعب إلى علماء الأزهر الذين قدموا مطالبهم إلى خورشيد، وقوبلت هذه المطالب بالرفض؛ مما أدى إلى حصار الشعب له، ومن ثم عزله من قبل السلطان التركى.

كان خورشيد واليًا فاسدًا لا يهتم سوى جمع المال لإنفاقه على رغباته الفاسدة، اعتدى جنود هذا الوالى على الأهالى اعتداء مؤلمًا، ف شعر الشعب أنه ليس من الكرامة السكوت على تصرفات هذا الوالى، فلجأ الشعب إلى المشايخ والعلماء الذين قدموا مطالبهم لهذا الوالى.

تلخصت هذه المطالب فى خروج الجنود الأجانب من البلاد، وعودة المواصلات بين الوجهين البحرى والقبلى، وعدم فرض ضرائب جديدة دون موافقة زعماء الشعب.

رفض خورشيد الاستجابة لهذه المطالب؛ فقرر الشعب حصاره فى قلعته، وعندما طال الحصار أرسل رسوله للسيد عمر مكرم يطلب منه طاعته باعتباره ولى الأمر، فأخبره السيد عمر مكرم أن الطاعة لا تجب إلا للوالى العادل فقط.

وأمام إصرار الشعب المصرى لم يجد السلطان التركى إلا أن يعزل خورشيد.



## شعب رشيد وحملة "فريزر" عام ١٨٠٧م

### يتناول الفصل

كفاح الشعب المصري ضد الحملة الإنجليزية بقيادة فريزر، استطاعت هذه الحملة الاستيلاء على الإسكندرية بعد خيانة محافظ الإسكندرية التركي وتسليمها للإنجليز، لكن أهل رشيد كانوا مثلاً رائعاً للوطنية والتضحية؛ فقد اشترك أفراد الشعب متع الجنود في الدفاع عن المدينة، ونجحوا في الفتك بالجنود الإنجليز الذين خرجوا من المدينة هاربين إلى الصحراء.

نجحت حملة "فريزر" في الاستيلاء على مدينة "الإسكندرية" بعد أن سلمها لهم الوالي التركي "أمين أغا".  
لكن على الجانب الآخر نجد محافظ رشيد ذلك الرجل الوطني يجمع كبار رجال المدينة، ويتفق معهم على الجهاد والمقاومة، وترددت الأناشيد في كل مكان، وأرسل المحافظ رسله خارج المدينة ليخبروه بموعد قدوم الإنجليز.

اقترب الإنجليز من المدينة فانطلق المنادون في الشوارع يأمرّون الناس بالاستعداد.

دخل الإنجليز المدينة فلم يصادفوا فيها أحداً، فتحرروا من أمتعتهم وخلعوا أسلحتهم، وجلسوا يستريحون تحت ظل الأشجار من عناء الطريق، وفجأة انهال عليهم الرصاص من شرفات المنازل، وانطلق الأهالي يقاتلونهم بالسلاح الأبيض، فسالت دماء الإنجليز في الطرقات، ولاذت البقية بالفرار.